حدثنا محمد بن عيسى حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال محمد بن طلحة بن مصرف ليس بشيء حدثنا عبد الله قال قال أبي محمد بن طلحة ثقة إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا ومن حديثه ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة حدثنا خلف بن الوليد حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال سمعت زبيد يذكر عن مرة عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن صلاة العصر حتى اصفرت الشمس أو احمرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا حدثنا محمد بن عبيد بن بساط حدثنا محمد بن يعلى حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال دخلت على مرة وهو يصلى فصليت العصر معه فسهى أو نسي فغمزته فقام ثم أنشأ يحدث فكان يعجبني إذا سمعته من ثقة لما كان يوم الخندق وشغلوهم عن صلاة العصر فقال النبي صلى الله عليه وسلّم مالهم شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا حجاج بن المنهال وأحمد بن يونس قالا حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم من منح منيحة ورق أو منيحة لبن أو هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات فهو كعتاق نسمة قال وكان يأتي ناحية الصف يسوي بين صدورهم ومناكبهم يقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول وكان يقول زينوا القرآن بأصواتكم فأما حديث زبيد عن مرة فرواية مالك بن مغول أولى من رواية محمد بن طلحة فلم يتابع عليه محمد بن طلحة بن مصرف وحديث محمد بن طلحة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء صحيح حديث محمد بن طلحة بن مصرف رواه عن شعبة وسفيان الثوري يروى عن الأعمش ومنصور بن طلحة وإنما أردت روايته عن أبيه لما حكاه أبو كامل عنه أنه قال ما أذكر أبي إلا شبه الحلم وفي الصلاة الوسطى أحاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلّم من غير هذا الوجه